

# رحلة ذي القرنين كانت رحلة دعوية وجهادية في سبيل الله ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 13 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا  
الكتاب فقط.

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 09:18:50 2024-01-09 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

## ( رحلة ذي القرنين كانت رحلة دعوية وجهادية في سبيل الله )

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 05 - 1430 هـ

16 - 05 - 2009 م

البيان الحق: {فَاتَّبَعَ سَبَبًا} وهي أسباب السفر بحرًا وبراً؛ رحلة أرضية وليست فضائية..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم، عجبٌ أمر الذين يريدون أن يجعلوا رحلة ذي القرنين فضائية! فهل عندهم سلطان بهذا؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: ١١١].

وأما ما أوردته في قول الله تعالى:

## إقتباس

المورد الأول: {يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرَحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾} أسباب السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى} صدق الله العظيم [غافر]

المورد الثاني: {مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ} صدق الله العظيم [الحج: ١٥]

المورد الثالث: {أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ} صدق الله العظيم [ص: ١٠]

فإليك البيان الحق للأسباب:

إنه يُطلق على كلِّ سببٍ سواء أسباب السفر برًا أو بحرًا أو العروج بالفضاء أو الأسباب التي يستخدمونها في القتل والقتال كمثل قول الله تعالى: {مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ} صدق الله العظيم، وذلك تحدُّ من الله للذين يظنون أن لن ينصر الله نبيه ولن يحميه كمثل غوث ابن الحارث حين سمعوا قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [المائدة: ٦٧].

وقال غوث بن الحارث: لو شاء لسل سيفه ثم يقطع به عنق محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولن ينصره الله ولن يمنعهم من قتله، ثم ردَّ الله عليهم بالتحدي بالحق بقوله تعالى: {مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ} صدق الله العظيم [الحج: ١٥]؛ أي من كان يظن أن لن يحمي الله رسوله كما وعده

بالحق: {وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [المائدة:67]، فمن لم يصدق هذا الوعد من الله لنصرة نبيه فيعصمه من أعدائه فليمدد بسبب إلى السماء أي فليسل سيفه فيمدد به إلى السماء ثم ليقطع به عنق النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن استطاع فلينظر هل يستطيع أن يذهب كيدَه ما يغيب بقتل محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟ ولن يذهب كيدَه ما يغيب لأن الله سوف يحمي نبيه من الناس كما وعده الله بذلك.

ومن ثم حاول غوث أن يُنفذ كلمته فيسل سيفه فيقطع به عنق محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويظن أن لن يحميه الله منه شيئاً. وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد جلس في بعض غزواته في ظل شجرة وحده بعيداً عن أصحابه فجاءه غوث بن الحارث ووقف على رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم مصلتاً سيفه رافعاً يده على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وصاح به: من يمنعك مني يا محمد؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الله سيمنعني منك يا غوث بن الحارث فسقط السيف من يده، فبادر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى السيف وأخذه ورفعاه على غوث قائلاً له: يا غوث من يمنعك مني الآن؟ فقال: عفوك، وكن خير آخذ، فتركه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعفا عنه وقال فاذهب حتى لا يعلم بمحاولتك قتلي أصحابي فيقتلوك فجاء إلى قومه وقال لهم: والله جئتمكم من عند خير الناس .

فهل تبين لك أن السبب في هذا الموضع هو السيف. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ} صدق الله العظيم [الحج:١٥].

وأصدقتك بالحق من كتاب الله وسنة رسوله ولو تبحث عن بيان هذه الآية لدى من تعتبرهم مفسرين لوجدته تفسيراً غير منطقي ولا ولن يقبله عقلك، أما بيان الإمام المهدي فتخضع له العقول بالحق ولا تجد غير أن تُصدق بالحق لمن كان يعقل ويتدبر ويتفكر، أما الذي لا يتفكر فمثله كمثل الأنعام لا تفكر شيئاً فانظر لتفسيرهم لهذه الآية وقالوا:

#### إقتباس

أنه دعوة للكفار لربط حبال في سقف بيوتات الكفار ثم ليعلقوا رقابهم ويشدوها بتلك الحبال المربوطة بالسقف حتى يهلكوا لينظروا هل يذهب كيدهم وما يغيبون

فهذا تفسير طائفة من أهل السنة.

وأما طائفة أخرى وهم من الشيعة فقالوا:

#### إقتباس

بل تفسيرها الحق (لكن انظروا بربكم لمعرفة الذكر وتيقن وجه تحققه وعلى من يكون، من تفسير الحق في هذه الدعوة المباركة وأصولها المهدية إنه في هؤلاء يا من عمي عن آيات الكتاب ووعد الحق فيه: ﴿أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ. جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ﴾. ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مِينًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زِينٌ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ صدق الله العظيم

ويا سبحان الله! وما علاقة فليمدد بسبب إلى السماء وبين قوله تعالى: {أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:١٠]؟ فهل هذا هو بيان القرآن بالقرآن يا معشر المسلمين؟ فجعّلوا تفسير قول الله تعالى: {مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ} صدق

الله العظيم، وقالوا تأويلها هو ما جاء في قوله تعالى: {أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ} صدق الله العظيم! فهذه لها بيان آخر وهو تحدي الله لكافة الجن والإنس أن يخترقوا السماء الدنيا. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّ اسْتِطْعَمْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

ومن بعد هذا التحدي الذي نزل في القرآن العظيم حاول الجن الوصول إلى السماء الدنيا لاستراق السمع من الملائكة الأعلى الملائكي فوجدوا بيان القرآن على الواقع الحقيقي، ولذلك آمنوا به وجاءوا واستمعوا إليه في نافلة الليل فولوا إلى قومهم منذرين واكتشفوا كذب الشيطان الرجيم وقبيله في الأرض المفروشة. وقال الله تعالى: {قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا (3) وَأَنَّهُ كَانَ يَفُولُ سَفِيهًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا (4) وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (5) وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا (6) وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7) وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مَلْتًا حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا (8) وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا (9) وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (10) وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا (11) وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا (12) وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا (13)}

صدق الله العظيم [الجن].

ويا إخواني الباحثين عن الحق، أقسم بالحق الذي لا يُعبد سواه ولا إله غيره أنكم لن تفقهوا الحق حتى تستخدموا عقولكم ثم لا تتبعوا ما تنافى مع العقل والمنطق البشري فقد اتبعتم قوماً ضلوا وأضلوا نظراً لأنهم يقولون على الله ما لا يعلمون واتبعوا خطوات الشيطان وهم لا يعلمون ذلك لأنه يأمركم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكن الرحمن نهاكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وعلمكم الله إن ذلك من أمر الشيطان أن تقولوا على الله ما لا تعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، وخالفوا أمر الرحمن: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ} إلى قوله: {وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:33].

فما خطبكم يا معشر المسلمين متمسكون بتفاسير الذين اتبعوا خطوات الشيطان وقالوا على الله بالبيان للقرآن ما لا يعلمون فضلوا وأضلوا، وإني بريء ممن يقولون على الله ما لا يعلمون، وتالله لو تجعلون مُناظرةً بين بياني الحق للقرآن العظيم وبين كثير من أصحاب التفاسير لوجدتم أن الفرق بين بياني بالحق وبينهم بالباطل كمثل الفرق بين النور والظلمات لو كنتم تعقلون، ويا قوم عليكم استخدام عقولكم وليس التمسك بما وجدتم عليه أسلافكم لعلهم كانوا ضالين عن الحق وهم لا يعلمون فقد أضلتكم التفاسير بغير الحق كثيراً عن الصراط المستقيم فاتبعوني أهدكم بالحق صراطاً سوياً.

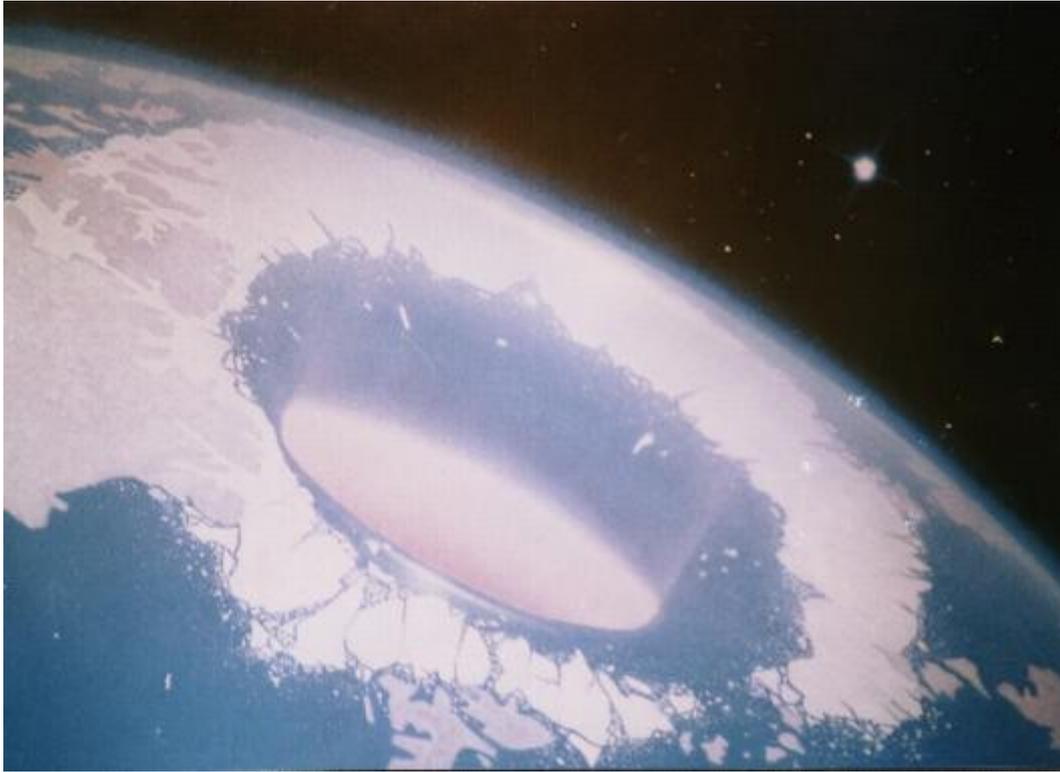
وأما سؤالك عن السبب المذكور في قصة ذي القرنين فنحن مُجبرون أن نُفصل لك تفصيلاً بسبب سؤالك عن البيان لقوله تعالى: {فَاتَّبَعَ سَبَبًا} صدق الله العظيم. وقال الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿83﴾ إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَاتِّينَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿84﴾ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿85﴾ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿86﴾ قَالَ أَمَا مِنْ ظَلَمٍ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكْرًا ﴿87﴾ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿88﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿89﴾ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلِعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿90﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿91﴾

ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا ﴿92﴾ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿93﴾ قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّا يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿94﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿95﴾ أَتُونِي زُبُرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا ﴿96﴾ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿97﴾ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿98﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿99﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿100﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿101﴾ { صدق الله العظيم [الكهف].

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أخي الكريم، إن ذا القرنين أحد أنبياء الله جعله الله خليفته في الأرض فمكّن له ملكه وآتاه من كل شيء سبباً ومنها أسباب المواصلات فأعدّ لجيشه جميع أسباب السفر براً وبحراً. وبما أن ذا القرنين يعلم أن الله جعله خليفته في الأرض ويعلم أنه مسؤول عن إنهاء الفساد فيها وإعلاء كلمة الله في جميع أنحاء الكرة الأرضية فقرر رحلته الكبرى حول الأرض نحو الأقطاب والبيان الحق لقلوبه تعالى: {وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا}، وهنا أسباب السفر براً وبحراً وأسلحة القتال فأخذ معه جيشه الجرار وجهزه بجميع أسباب السفر في البرّ وفي البحر وجعل أسباب السفر براً تحملها أسباب السفر بحراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا}، بمعنى أنه أخذ معه جميع أسباب السفر بحراً وبراً وجيشه الجرار، وابتدأ رحلته البحرية مهدياً في رحلته القطبية نحو الشمال الأرض بالنجم القطبي؛ المسمار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [النحل:١٦]، وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ} صدق الله العظيم [الأنعام:٩٧].

وأخذ معه في رحلته هو وجيشه الجرار كل شيء من أسباب السفر بحراً وبراً وكل ما يحتاجونه في رحلتهم، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾}، فركبوا الفلك سبب الإبحار بالسفر بحراً مبتدئاً برحلته البحرية نحو القطب الشمالي معتمداً على النجم القطبي المسمار، وكانت رحلته بعد مرور كوكب النار بزمن والذي تسبب في زوبان البحر المتجمد شمالاً حتى انتهى برحلته البحرية في أبعد نقطة للغروب الشمسي عن القطب الجنوبي، وذلك لأن الشمس حين تغرب عن القطب الجنوبي فإنها تغرب عنه في القطب الشمالي في العين الحمئة عند البوابة الشمالية بالقطب الشمالي منتهى الغروب للشمس شمالاً بأطراف الأرض شمالاً، فوجدها تغرب في عين حمئة في البوابة الشمالية ووجد عندها المفسدين في الأرض وهم يأجوج ومأجوج، ولذلك قال الله تعالى عنهم: {وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا}، وبما أن رحلة ذي القرنين كانت رحلة دعوية وجهادية في سبيل الله ويدعو إلى الإسلام ولم تكن رحلة فسحة، ولذلك كان رده بالحق، وقال: {قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ولكن يأجوج ومأجوج الشياطين تظاهروا له بالإسلام والصلاح كعادة شياطين البشر كذباً ونفاقاً وترك سبيلهم ولم يدخل من البوابة الشمالية بعد أن أعلنوا إسلامهم وصلاحهم، ثم لم يدخل أرضهم، ثم أتبع سبباً فواصل رحلته على السطح حتى بلغ مطلع الشمس بالبوابة الجنوبية المشرق الأقصى: {وَجَدَهَا تَطَّلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا}، وأولئك قوم في البوابة الجنوبية وإذا غربت الشمس عنهم أشرقت عليهم من البوابة الشمالية بمعنى أنها لا تغيب عنهم الشمس فإذا غربت عنهم أشرقت عليهم من البوابة المقابلة كما رأيتم ذلك في الصورة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَدَهَا تَطَّلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا}.



فوجد عندها قوماً وأخبروه أنهم هربوا إلى البوابة الجنوبية بسبب فساد يأجوج ومأجوج في قلب الأرض ذات المشرقين، وأخذهم معه وحاول أن يفهم لغتهم ويفهمون لغته أثناء الطريق ولذلك كانوا هم المترجمون لقومهم ما يقوله ذو القرنين. فأتبع سبباً أخذ بأسباب السفر براً وذلك لأنه حمل خيوله بالفلك معه ليتخذها أسباب السفر براً وأخذهم معه حتى إذا وصلوا بين السدين بالمنتصف للأرض ذات المشرقين عند قومهم فأخبروا قومهم أن هذا ذو القرنين من الصالحين الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ولذلك قالوا قومهم: **{قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا}**، مُقابل أن يعطوه خراجاً ولكن ذا القرنين أخبرهم أنه لم يبحث عن المال والملك، ولذلك: **{قَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا}**، ولم يتأكد ذو القرنين من قولهم فيطلع على يأجوج ومأجوج لأنه قد وجدهم في رحلته الأولى عند البوابة الشمالية وعلم ذو القرنين أن الأرض مفتوحة من الأطراف، ولذلك قرّر أن يجعل بينهم وبين هؤلاء القوم ردماً عظيماً وأعانه بقوة وبنوا هم وذو القرنين ومن معه السدّ العظيم ذا إرتفاع شاهق، ولكن السدّ من جهته الشمالية لم يبنه بزواية مُستقيمة بل مُنفرجة قليلاً وذلك حتى يذيبوا المادة المعدنية فيدربوها من أعلاه أي فيسقطوها فيتدرج المعدن المُذاب إلى أسفل السدّ فيتشكل كالمرآة على الجانب للسدّ من جهة الشمال، فجعل على جانب السدّ من الجهة الشمالية المادة المعدنية المُذابة حتى تمنع يأجوج ومأجوج من خرقه، وكذلك جعلته المادة المعدنية أملس من جهة الشمال حتى لا يستطيعوا أن يظهروه إلى أعلاه ليهبطوا عليهم، وكذلك لم يستطيعوا له نقباً برغم محاولات يأجوج ومأجوج للظهور إلى أعلى السد فلم يستطيعوا، وكذلك حاول يأجوج ومأجوج أن يخرقوه فلم يستطيعوا له نقباً تصديقاً لقول الله تعالى: **{فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا}** صدق الله العظيم. ثم علمهم ذو القرنين أن ميقات نهاية هذا السد سينتهي بمرور كوكب النار المرة الآتية وقد جاء موعدها تصديق الوعد الحق وقال: **{قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا}** ﴿٩٨﴾ **{وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا}** ﴿٩٩﴾ **{وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا}** ﴿١٠٠﴾ **{الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا}** ﴿١٠١﴾ صدق الله العظيم [الكهف].

وها هو قد أوشك كوكب النار سقر أن يظهر للبشر لأنها لواحة للبشر فتعرض عليهم من حين إلى آخر بعد أمدٍ بعيدٍ، وسوف

تذوب الأقطاب بسبب مرور كوكب النار فهي التي ستساعد على إطفاء الأرض المُحترقة بسبب مرور كوكب النار، ويوم مرور كوكب النار سيبدأ الرحلة إليكم المسيح الدجال مع قومه يأجوج ومأجوج وقوم آخرون بالجهة المُقابلة أجبرهم للخروج معه إلى البشر للفتنة للأحياء والأموات. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ}، ومن ثم يأتي البعث الأول. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وذلك البعث الأول مربوط سره بهدم سدّ ذي القرنين وخروج يأجوج ومأجوج فبيعت الله إليكم كافة الكفار الذي كذبوا برسول ربهم ولكن رجوعهم مربوط بهدم سدّ ذي القرنين وخروج يأجوج ومأجوج. تصديقاً لقول الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:٩٦].

والبيان الحقّ لقوله تعالى: {وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ} صدق الله العظيم، أي من كل جنس من الجنّ والإنس ولا قانون زواج لديهم أبداً، فالمرأة زوجة للجميع، المهم حتى لا نخرج عن الموضوع ونعود للبعث الأول المرتبط بخروج يأجوج ومأجوج، وخروج يأجوج ومأجوج مربوط بمرور كوكب النار وعد الله الحقّ، فيجعله دكاً وكان وعد ربي حقاً، وسوف يستغل إبليس المسيح الكذاب ولم يكن المسيح عيسى ابن مريم بل هو كذاب وما كان لابن مريم أن يقول ما ليس له بحق بل مُفترٍ مُنتحلاً شخصية المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك يُسمى المسيح المُفترى بالمسيح الكذاب وهو ذاته إبليس الشيطان الرجيم الذي قال: {رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾} [الحجر]. ذلك يوم البعث الاول ويريد أن يستغله و يأتي ليقول لكم: "هذا هو البعث الموعود وأنا الله ربكم الأعلى فأما النار فقد رأيتموها مرت أمام وجوهكم وأما جنتكم الموعودة فقد جعلتها باطن أرضكم وفيها الحور العين". بل هنّ شيطانيات خبيثات للخبثين منكم من نسل اليهود الذين غيروا خلق الله وعبدوا الطاغوت، وكذب عدو الله فأما النار فهي النار حقاً نار الله الموقدة وهي لواحة للبشر من عصر إلى آخر، وأما الجنة فهي جنة لله من تحت الثرى في الأرض التي وضعها الله للراحة للأنام واستخلف فيها أبويكم من قبل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَّبِّكُمْ أَكْفَرْتُمْ} صدق الله العظيم [الرحمن:١٣].

وتلك جنة لله في الأرض ذات المشرقين وذات المغربين وربها الله وليس إبليس الشيطان الرجيم بل ربها الله الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ} صدق الله العظيم [الرحمن:١٧]، وتلك جنة الله في الأرض من تحت الثرى في باطن أرضكم وهي لله وليست لعدوه اللدود المسيح الكذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى} صدق الله العظيم [طه:٦].

ويا قوم إنّما أحاجّكم بآيات يعلم الله أنها الحقّ تجدونها على الواقع الحقيقي لو كنتم تعلمون، وإنّما يُحاج في آيات الله الذين لا يعلمون فهم جاهلون أفلا تتفكرون؟ لماذا سوف يأتي المسيح الدجال يدعي الربوبية وأنه صاحب الجنة والنار ويستغل ميقات البعث الأول ويقول أنّه الذي بعثهم؟ بل هو كذاب بل بعثهم الله بقدر مقدور في الكتاب المسطور ليهديهم الله بعبده مهدي الأمم المهديّ المنتظر الذي تجهلون قدره ولا تحيطون بسرّه فيجعل الناس بإذن الله أمة واحدة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:118-119]، ولكن أكثركم يجهلون. وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَبْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [الرعد:٣١].

وسوف يهديهم الله بعبده إلا الشياطين من الجن والإنس من كل جنس. تصديقاً لوعد الله بالحق: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

بمعنى أن الله سيهدي بالمهديّ الناس أجمعين ما دون الفاسقين، ومن هم الفاسقون؟ وأنتم تعرفون من هم الفاسقون، أولئك شياطين البشر من اليهود من الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض وأولئك هم الخاسرون كأمثال علم الجهاد علم الشيطان الرجيم، إن يروا سبيل الحق لا يتخذونه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي والباطل يتخذونه سبيلاً أولئك لن يزيدهم الإمام المهديّ إلا رجساً إلى رجسهم لأنهم حين يرونه يظهر تسوء وجوههم ويعلمون أنه الإمام المهديّ المنتظر الحق ولكنهم للحق كارهون، وأولئك هم الفاسقون من شياطين البشر المنافقين في كل زمان. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ} [المائدة:٢٦].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة:٨٠].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ} [التوبة:٩٦].  
وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُوَدُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [الصف:٥].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [المنافقون:٦].

صدق الله العظيم.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..  
أخو المسلمين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 05 - 1430 هـ

16 - 05 - 2009 م

01:56 صباحاً

{ إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنْ جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ } ..

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

بالنسبة لسؤالك الأول عن الأرض المفروشة:

إقتباس

هل هي مسكونة من قبل لوط وإبراهيم عليهم الصلاة والسلام؟

والجواب الحق: إنها مسكونة من قبل أن يخلق الله آدم وحواء ومن بعد ما أخرجهم الله بسبب أنهم أطاعوا الشيطان وعصوا أمر الرحمن طمعاً في بقاء الملك فذهب منهم النعيم الأعظم رضوان نفسه والنعيم الأصغر الذي كانوا فيه، ويسكن تلك الأرض عالم الجن من قبل الإنس، ولا يزال التكاثر مستمراً إلى الآن بالنسبة لعوالم الجن. وينقسم عالم الجن إلى قسمين عالم الجن وعالم الشياطين، وكذلك لحق بهم عالم آخر وهم من الإنس وقد صاروا الأكثرية من سكان الأرض المفروشة، وفيها عوالم من أجناس مختلفة من الجن والإنس والهجين الذي أمه شيطانية من الجن وأبوه من شياطين الإنس، وأولئك الجنس أكثر سكان الأرض المفروشة وهم شياطين كثر من شياطين الإنس وأمهاتهم من إناث الشياطين بادئ الأمر ومن ثم يتناسلون مع بعضهم ذكوراً وإناثاً، ويأجوج ومأجوج من كل حدب ينسلون أي من كل ظهر وصلب من غير قانون الزواج، فالمرأة للجميع كما في شريعة المسيح الدجال لعنة الله عليه الذي يحل ما حرم الله وهو ذاته إبليس

وقبيله شياطين الإنس هناك، وقد بين الله لكم ذلك في محكم كتابه أنه يراكم هو وقبيله من شياطين البشر من حيث لا ترونهم؛ بمعنى أنهم ليسوا على سطح الأرض بل في باطنها لأنهم ليسوا بظاهر الأرض بل يوجدون في باطنها كما بين الله لكم ذلك في قول الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ آبَاؤَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتَهُمَا إِنَّهُ يَرَآكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف: ٢٧].

وهو لا يتكلم عن شيطان واحد بل شياطين الجن والإنس، فانظر لقول الله تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخوك؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 05 - 1430 هـ

16 - 05 - 2009 م

11:02 مساءً

لم أفْتِ قط أن الجليد هو الذي يمنع يأجوج ومأجوج للخروج ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..  
 إني لم أفْتِ قط أن الجليد هو الذي يمنع يأجوج ومأجوج للخروج لديكم؛ بل أفْتيتُ أن البوابة الشمالية ليس عليها جليد؛ بل هي عند العين الحمئة، فكيف عينُ حمئةٌ وجليدٌ أفلا تتفكرون؟! فأما الجليد فهو دونها على مقربةٍ منكم. ولم أقل أن البوابة الشمالية مُغطاةٌ بجليدٍ أخي الكريم، وإنما أقصد بذوبان الأقطاب وهي الجبال الثلجية الفاصلة بينكم وبين البوابات شمالاً وجنوباً، ولن يعجزهم الجليد ما دون البوابات بينكم وبينهم عن السفر إليكم كلا؛ بل الدجال ملك الأرض المفروشة الذي يُخطط ويمكر فلا يريد أن يخرج إليكم الآن؛ بل يخرج إليكم لمراقبتكم صنفٌ من الجن والإنس آخر غير يأجوج ومأجوج ولديهم أسبابٌ للسفر هي أسرع من أسبابكم، والفرق بين سرعتها وسُرعة أسبابكم المتطورة كالفرق بين الذي يذهب يُسافر على رجليه وأسرع طائرات البشر الحربية، أفلا ترى أن الفرق لعظيم؛ ولولا تلك السُرعة العالية لما استطاعوا أن يصلوا إلى السماء الدنيا فُقذفوا بشواظٍ من نارٍ ونحاسٍ فلم ينتصروا كما لن تنتصر البشر لو يصلوا إلى السماء الدنيا فكذلك يُقذفوا بشواظٍ من نارٍ ونحاسٍ ولكن البشر لم يتجاوزوا القمر والمريخ، فتدبرّ البيان جيداً أخي الكريم بارك الله فيك.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 06 - 1430 هـ

20 - 06 - 2009 م

01:22 صباحاً

{ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا }

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخي الكريم سؤالك هو:

إقتباس

ما المقصود سدّ ذي القرنين له فتحة كبرى من أعلى وليس مختماً؟

فهذا أمر تُرجعه إلى عقلك! فلو لم يكن السدّ يقطع بين جانبي الأرض ذات المشرقين لتيسر لياجوج ومأجوج الاختراق عن يمينه أو عن شماله ولكنه سدّ عظيم يقطع الأرض النفقيّة من الصدف إلى الصدف ولكنه ليس مختماً من أعلى، فله فتحة كبرى ولكنه أملسٌ ناعمٌ ومُرتفعٌ فلا يستطيعُ يأجوج ومأجوج أن يظهره للاقتحام من الفتحة بأعلى السدّ، وكذلك لم يستطيعوا له نقباً فيخرقوه ليجعلوا فتحةً في عرضه فيدخلوا منها، وقد حاولوا ولم يستطيعوا منذ أمد بعيد واستياسوا، وقال الله تعالى: {فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا} صدق الله العظيم [الكهف: ٩٧].

فأمّا **الظهور** فهو: التسلق في حائطه للوصول للفتحة المُرتفعة بأعلى السد وهي كبرى بعرض الأرض ذات المشرقين، وأمّا **النقب** فهو: الخرق فلم يستطيعوا بسبب المادة المعدنية الممزوجة الصلّبة من جهتهم وليس لديهم مجالاً آخر إلا أن يظهروا إلى أعلاه ليقتموا من أعلى أو يخرقوه فلم يستطيعوا أن يظهره ولم يستطيعوا له نقباً، وقد اقترب وعد ربي وسوف يجعله دكاً وكان وعد ربي حقاً فيموجون فيمن وراء السدّ ثم يموج الجميع في عالمكم هذا لفتنتكم عن الحقّ.

وقد فصلنا لكم الحقّ تفصيلاً لعلكم توقنون بالبيان الحقّ للذكر، ولكن للأسف علماؤكم يريدون مهدياً مُنتظراً يتبع أهواءهم فلا يعصي لهم أمراً فيمتون عليه أنهم من اختاروه فلا ينبغي له أن يعصي لهم أمراً أو يخالفهم في شيء، ولو يتبع الحقّ أهواءهم لفسدت الأرض أكثر وأكثر ولما استطاع المهديّ المنتظر أن يُطهر الأرض من الفساد تطهيراً، وما كان للحقّ أن يتبع أهواءهم حتى ولو يطول الله عصر الحوار للمهديّ المنتظر عمر دعوة نوح ألف سنة إلا خمسين عاماً لما اتبع المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني أهواءهم وما بحث عن رضوانهم ولم يجعل الله خليفته بأسفهم وسوف يظهره الله على من خالفه في ليلةٍ وهم صاغرون..

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

\_\_\_\_\_

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 09 - 1429 هـ

15 - 09 - 2008 م

11:16 مساءً

### كلا لستُ الرجل الذي قابله موسى يا رجل !

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

أخي الكريم، لا ينبغي لميلاد المهديّ المنتظر أن يسبق قدره المقدور في الكتاب المسطور فلا تكن من الجاهلين، وأنا من مواليد عام 1969 الموافق 1389 للهجرة وأوشكت أن أبلغ أربعين عاماً، وكذلك لستُ من مرافقي ذي القرنين ذلك لأنّ أمي لم تلدني بعد ولم يولد أبي وأمّي في ذلك الزمن.

وأما سدّ ذي القرنين فيوجد في منتصف الأرض المفروشة باطن هذه الأرض التي تعيشون عليها في الأرض المفروشة بالخضرة، والتي مهّدها الله تمهيداً ذات المشرقين أرض الراحة والأنام، وتشرق عليها الشمس من جهتين مُتقابلتين من البوابتين في منتهى أطراف الأرض شمالاً وجنوباً، ويوجد فيها المسيح الدجال الشيطان الرجيم وجيوشه من يأجوج ومأجوج، والمسيح الدجال هو صاحب الأطباق الطائرة المتجسّسين على الأخبار من حينٍ إلى آخر ولم يأتوا من الكواكب الأخرى وإنهم لكاذبون؛ بل تأتي الأطباق الطائرة من باطن الأرض.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 11 - 1432 هـ

16 - 10 - 2011 م

07:18 صباحاً

البيان الحق في قول الله تعالى { بَيْنَ السَّدَيْنِ } وسدّ ذي القرنين  
وتنويه الإمام المهديّ بعدم حذف أي بيان ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار، وجميع أنصار الله  
إلى اليوم الآخر، أما بعد..

ويا أحبّتي في الله كافة طاقم إدارة الحوار العالميّ للمهديّ المنتظر للحوار من قبل الظهور، سبق التنويه  
من قبل بعدم إغلاق أي موضوع سواء كان الحوار بين الأنصار أو بينكم وبين قوم آخرين، أو بين المهديّ  
المنتظر وباحثٍ عن الحقّ أو حتى شيطان رجيم، فلا يجوز لأيّ من طاقم الإدارة أن يُغلق الموضوع ولا يحقّ  
له شرعاً كون في ذلك التصرف فتنة للأنصار والزوار الباحثين عن الحقّ، وسوف يظنون أنّ الإمام المهديّ  
عجزَ عن التوضيح وإقامة البيّنة ومن ثم أمر بإغلاق الموضوع، ومن ثم تفتنون الأنصار بهذا التصرف الذي  
لا يرضي الله ولا رسوله ولا المهديّ المنتظر.

ويا معشر الأنصار كافة، ليس الإمام المهديّ بأسف أحدٍ أن يتسّر عليه ويُغلق موضوعاً خشية أنّه حجّة على  
الإمام المهديّ، هيئات هيئات. ومن بعد اليوم فهو محرّم عليكم إغلاق أيّ موضوع على الإطلاق؛ بل  
الصلاحية لإغلاق المواضيع سوف نجعلها للإمام المهديّ حصرياً من دون أنصاره أجمعين، فاتق الله أختي  
في الله نور وكافة طاقم طاولة الحوار، فهل تدرين أنّ في ذلك فتنة خطيرة على الأنصار؛ فحين يفتح أحدهم  
موضوعاً يريد المزيد من التفصيل ليطمئن قلبه ومن ثم يجد أنّه تمّ غلق الموضوع أو حذفه، أليس هذا  
التصرف سوف يثير الشكّ في الأمر فيكون غلق الموضوع سبباً في فتنته؛ فاتقوا الله أحبّتي في الله،  
والتزموا جميعاً بأمر المهديّ المنتظر أنّ إغلاق أيّ موضوع قد جعلنا صلاحية الإغلاق حصرياً للمهديّ

المنتظر، كون هذا الخطأ تكرر أكثر من مرة أن يغلق الموضوع دون إذنٍ مني، وشكراً.

ويا أحبتي الأنصار، سبق وأن أفتيناكم أنني أجعل في بعض بياناتي فخاً ولكني أريد الفخ لقوم آخرين وليس لكم أحبتي في الله الأنصار السابقين؛ بل الفخ أريده لعلماء الأمة كونهم حين يجدونه سوف يظنون أنهم وجدوا مدخلاً على الإمام المهدي، فيقيمون الحجّة عليه، ومن ثم يتجرأون للحوار، ومن ثم نقيم عليهم الحجّة بالحقّ ونلجمهم بسطان العلم الجاماً، كمثال فتوانا بما يلي:

وسدّ ذي القرنين بين السدين، أي بين نصفي الكرة الأرضية، وسماهم السدين لأنّ كلّاً منهما يسدّ على الآخر ضوء الشمس فيكون نصفٌ مظلماً والنصف الآخر نهاراً، وهذا بالنسبة لسطح الأرض، وأما السدّ فيبينهما في مضيق في التجويف الأرضي

انتهى

وإنما نقصد نصفي الكرة الأرضية، كون كلّ نصفٍ يسدّ ضوء الشمس عن الآخر، وهذا بالنسبة لسطح الأرض من الخارج، وسدّ ذي القرنين يوجد بالمنتصف من الداخل، كونه أصلاً لا يوجد سدين باطن الأرض، إذاً فلا حاجة لسدّ ذي القرنين أفلا تتفكرون؟ بل يقصد الله تعالى بقوله {بَيْنَ السَّدَيْنِ} أي منتصف الكرة الأرضية في النقطة الوسط بين شطريها شرقاً وغرباً، ولذلك قال الله تعالى: {بَيْنَ السَّدَيْنِ} [الكهف:93]، وإنما يقصد بمنتصف الكرة الأرضية، كون كلّ جانب من الأرض يسدّ على الآخر ضوء الشمس، وهذا بالنسبة للسطح، ولذلك قال الله تعالى: {بَيْنَ السَّدَيْنِ} أي بمنتصف الكرة الأرضية، والسدّان هما بالخارج وسدّ ذي القرنين بالداخل في الأرض النفقية.

بمعنى: أن السدين المقصود بهما نصفا الكرة الأرضية شرقاً وغرباً من الخارج، كون كلّ شطرٍ منهما يسدّ ضوء الشمس عن الآخر ليتعاقب الليل والنهار.

وأما بالنسبة لأشعة الشمس المخترقة الأرض النفقية فسبقت فتوانا بالحقّ أن سدّ ذي القرنين له فتحة كبرى بالأعلى لضوء الشمس فهو ليس مختوماً حتى لا يحجب ضوء الشمس حين تكون الشمس في الجانب الآخر، فهل فهمتم الخبر أم نزيدكم بياناً وتفصيلاً؟ فلا حرج عليك حبيبي في الله (أبو روان) أن تقتنع بموضوع مجاملةٍ أو حياءٍ من الإمام المهديّ، كلا وربّي..

وغفر الله للأنصار وكافة طاقم طاولة الحوار، وغفر الله للمهديّ المنتظر معكم، ولجميع الباحثين عن الحقّ من الزوار ولجميع المسلمين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

---

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 10 - 1429 هـ

04 - 10 - 2008 م

12:56 صباحاً

{ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ }

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين وبعد..  
أخي الكريم، إنَّ لكلَّ دعوى بُرهان، وأذكَرُ النَّاسَ بالبيان الحقَّ للقرآن لمن يخاف وعيد. تصديقاً لقول الله  
تعالى: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ} صدق الله العظيم [ق:٤٥].

ولكنه لن يعلم حقيقة البيان الحقِّ إلا أهل العقول وهم أولوا الألباب. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ  
إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:٢٩].

وأما الإمّعات من المسلمين والناس أجمعين فلن يستخدموا عقولهم شيئاً ولن يوقنوا بأمرى لو أتيتهم  
بمليون برهان من القرآن من آياته المحكمات على موضوع ما فلن يوقن به وسوف يقول: "وما يدريني هل  
ذلك حقٌّ أم غير ذلك؟ وسوف أنتظر لتصديق العلماء بشأنك". برغم أنّي أكلّمه بقرآنٍ عربيٍّ مبين. وكذلك يجد  
بأنَّ العلماء لا يعارضون في بياني شيئاً ولكنه منتظرٌ برغم أنه من الباحثين عن الحقيقة ولكن هذا النوع إمعة  
لا يستخدم عقله فيتدبر بيانات ناصر محمد اليماني هل ينطق بالحق أم منطلق مريض مجنون؟ وأقسم برَبِّ  
العالمين لا يتدبر بياني ذو لبٍّ إلا وتبين له بأنه الحق من ربِّ العالمين من ذات القرآن وليس بالظن الذي لا  
يُغني من الحق شيئاً ومن ثم يتبين له أنه الحق وأنّي المهدي المنتظر الحق من ربِّ العالمين، وأولئك من  
أولي الألباب الذين يوقنون بما أنزل الله في الكتاب من الذين قال الله عنهم: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ  
لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:٢٩]، ويا أخي الكريم، أرجو من الله أن تكون  
منهم.

وبالنسبة إذ كيف يوجد عالمٌ من تحت الثرى ويعلم بهم بعض الناس ولا يخبرون البشر؟ فأقول لك إنه لا يعلم  
بهم إلا قليلٌ من شياطين البشر ولا يريدون أن يُخبروا النَّاسَ بذلك لأنه سوف تنكشف خطّتهم هم والمسيح  
الدجال فهم على اتّفاقٍ مبرمٍ لفتنة الأولين والآخرين بجنّة الفتنة من تحت الثرى، ولكني فصّلت لكم ذلك من

القرآن تفصيلاً وليس بياني للقرآن فقط بيانٌ لفظيٌّ؛ بل كذلك بيان تجدونه الحقّ بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي بدقّة متناهية كما أفصل لكم الحقّ من القرآن تفصيلاً.

وكذلك بياني لكوكب العذاب من الكتاب فصلّناه تفصيلاً، ولا أرى في تحديد مواعده بالضبط أن فيه خيراً للمسلمين ولا للناس بشكل عام لأنهم للأسف سوف ينتظرون ذلك اليوم المحدد لينظروا هل سوف يأتي أم لا! وما الفائدة وهل ينفع الإيمان بالحقّ إذا تمّت رؤية العذاب؟ سنّة الله في الكتاب في الذين خلّوا فلم ينفعهم إيمانهم يوم يرون العذاب الأليم. تصديقاً لقول الله تعالى: { فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ } صدق الله العظيم [غافر: ٨٥].

إذاً لا نرى خيراً في تحديد الموعد إلا أن يأتينا به فتوى من الله عن طريق الرؤيا ومن ثم أنفد أمر ربّي والرؤيا تخصّ صاحبها، ولكنّ مواعده قد صار قريباً جداً سواء في 21 ديسمبر 2012 كما يقولون أو يكون قبل ذلك، ولكن بدء رؤيته بالنسبة لأهل اليمن وما جاورهم سوف يروونه بأفق القطب الشمالي كما يشاهدون الشمس، كذلك أراني الله إياه في المنام بأفق القطب الشمالي، ولكنّ أراني الله رؤيا أخرى بأنّ يوم مروره سوف يأتي من جهة القطب الجنوبي ولكنّ لونه حين اقترب كثيراً من الأرض كان وكأنّه فحمة حمراء من اللهب وكنت أصرخ وأقول يا مسلمين كوكب العذاب وصل. والمهم أنه آت بلا شك أو ريب وأنّ ذلك تصديقاً لما بيّنه ناصر محمد اليماني في القرآن العظيم وفصلّه تفصيلاً.

وأما الرحلة التي سوف يقومون بها إلى باطن الأرض فهذا خبرٌ أوردّه الحسين بن عمر المشرف العام على مواقع المهديّ المنتظر، ووجد ذلك من أخبار الغرب والله أعلم بحقيقة الخبر.

وبالنسبة لي شخصياً فلا أظنّهم سوف يتجرّأون على الرحيل إلى الأرض المفروشة لأنّ أصل الصحون الطائرة التي تخيفهم هي من هناك، وكذلك الدجال هو من وراء أحداثٍ مثلث برمودا، ولذلك لا أظنّهم سوف يذهبون إلا بأمرٍ وطلبٍ من المسيح الدجال لمن يشاء من أوليائه وليس من ذات أنفسهم، وذلك لأنّ مكر شياطين البشر من اليهود مكلفون به في هذا العالم، وإنما ذرياتهم التي يحملن بهم إناثُ الشياطين فيضعنهم بين يدي المسيح الدجال في الأرض المفروشة للاستكثار من جنود المسيح الدجال كما سبق وأن فصلّنا ذلك المكر بالإنجاب تفصيلاً في أحد البيانات من قبل، وأرجو من الله أن يزيدك من علمه ويريك الحقّ حقاً ويرزقك أتباعه إن ربّي سميع الدعاء.

وأما بالنسبة للدجال فسوف يظهر كإنسانٍ مثلنا بالضبط وليس بعينٍ واحدةٍ، ولعلّ الذي ظهر كما تقول في باكستان ليس إلا من باب التمهيد، وأما الدجال فمجرد بدء خروجه لمواجهة الناس بدعوة الربوبية فسوف يستمر في ذلك لفتنة الناس فلا يختفي.

فبلغ عنا أخي الكريم ما كتبناه لكم من الحقّ الحقيق وفصلناه لكم من القرآن تفصيلاً الكتاب المبارك ليتذكر أولوا الألباب، فبلغنا ما استطعت وكُنْ من الأنصار السابقين الأخيار صفوة هذه الأمة المُصدِّقين بشأني في عصر الحوار من قبل الظهور مهما كثرت ذنوبهم فسوف يطهّرهم الله تطهيراً ويغفر لهم ويدخلهم مدخلاً يرضونه وفتحاً مبيناً.

وسلاماً على المرسلين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..  
أخوك في دين الله المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني.

—————

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 07 - 1428 هـ

03 - 08 - 2007 م

09:50 مساءً

حقيقة أجناس يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين ولا أُفَرِّق بين أحدٍ من رُسل الله ربّ العالمين وأنا من المُسلمين، ثم الصلاة والسلام على ملائكةِ الرحمن المُقربين، ثم الصلاة والسلام على جميع عباد الله الصالحين من جميع الأجناس والأمم على مختلف الخلائق الموحدين لربّ العالمين ولا يشركون به شيئاً، ثم أمّا بعد..

يا أيها الناس حقيقٌ لا أقول على الله بالتأويل غير الحقّ فاتّبِعوني أهدِكُم صراطاً مُستقيماً، وأحذركم من فتنة المسيح الكذاب والذي يريد أن يقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم افتراءً وانتحالاً لشخصيّة رسولٍ كريمٍ، ثم يفتري إفكاً أكبر وأعظم فيقول إنّه الله ربّ العالمين وإنّ يأجوج ومأجوج هم الملائكة المُقربون! ويستغلّ ميعاد البعث الأول لمن كانوا على شاكلته لعلهم يهتدون، ويريد أن يفتن الأحياء والأموات وأكثركم عن الحقّ مُعرضون فلا يؤمنون حتى يروا العذاب الأليم.

وقد جعل الله القرآن العظيم حُجَّتِي عليكم أو حُجَّتكم عليّ فإمّا أن أجمتكم بالحقّ من الحقّ حديث الله وإمّا أن تُلجموني منه فإنّ استطعتم فلست المهديّ المنتظر، وإنّ أجمتكم بالقول الفصل وما هو بالهزل من القرآن العظيم فقد قدّمت البرهان لقومٍ يعقلون وأنّ الله حقاً زادني عليكم بسطةً في العلم وجعلني الإمام الشامل للأمم ولكنّ أكثركم لا يعلمون ويُقلّلون من شأن المهديّ المنتظر وهم يعلمون بأنّ الله جعله إماماً لعبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ومن ثم يقلّلون من شأن مهديّهم إلى الصراط المستقيم، أليس الله بأحكم الحاكمين يحكم بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون؟

وإنّ يأجوج ومأجوج من كلّ حذب ينسلون، ويعلم حقيقة ما أقول من الناس هم الذين يُجامعون إناث

الشياطين بشكلٍ جماعيٍّ وأشتاتٍ، ومنهم العرّافون المشعوذون والذين لا يعلمون، وكذلك شياطين البشر من اليهود من الذين يعلمون بأنّ المسيح الدجال هو الشيطان الرجيم بذاته ويعلمون بأنّه في الأرض المفروشة ما تحت الثرى والبراكين. والمسيح الدجال يعدهم بإسرائيل الكبرى ويمنيهم ولا يعدّهم الشيطان إلا غروراً، وهم بقدمه يستبشرون كما يستبشرون بقدم المهديّ المنتظر فإن تابوا وأنبأوا فسوف يجدون رحمة الله وسعت كلّ شيء.

ويا معشر المسلمين المؤمنين بهذا القرآن العظيم، لقد استكثر الجنّ الشياطين من نسل الناس فذراً أناساً يعلمون أنفسهم في حرث الشياطين أكثر مما ذراً الناس في الحرث الذي جعله الله من أنفسهم، وغيروا خلق الله فاستمتعوا بحرثٍ حرامٍ على حرامٍ، فأما الحرام الأول فهو تغيير خلق الله في وضع نسلهم في حرث الشياطين لتغيير خلق الله إضافةً إلى حُرمة الفاحشة. وأكثر يأجوج ومأجوج من نسل اليهود من عابدي الطاغوت، كمثل العنكبوت اتّخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون واتخذ الشيطان منهم نصيباً مفروضاً وعدداً كبيراً، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَنَا لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [الأنعام: ١٢٨].

أما بالنسبة للأرض المفروشة، فيقسمها سدّ ذي القرنين إلى أرضين ولكلّ أرضٍ مخرجٌ من الأطراف، ولو يرتحل أحدكم كما ارتحل ذي القرنين إلى مُنتهى أطراف الأرض لوجد البوابتين للأرض المفروشة.

ويا قوم إنكم لتُجادلونني في حقائق لو تبحثون عنها لوجدتم الحقّ على الواقع الحقيقي والكذب حباله قصيرة المدى، ولكن لو تبحثوا على خير من ذلك تابوت السكينة وما جاوره، وأما يأجوج ومأجوج إنّما هم شياطين لا خيرَ فيهم كما لا خيرَ في آبائهم الذين يعيشون معكم على سطح الأرض، فهل ترون فيهم خيراً؟ بل كذلك هم كمثل أبنائهم مفسدون في الأرض كما تعلمون ذلك، ولا أقصد إنّ الذي يُجادلني (رجل من أقصى المدينة يسعى) بل يريدني أن أزيدكم علماً.

وللعلم بأنّي قد أتغيّب عن الموقع قليلاً بسبب نهابي إلى مكانٍ للأسف لا توجد فيه إنترنت، وسوف نردّ على أسئلتكم بإذن الله عند العودة وحتى هذا الردّ كان مُختصراً نظراً لضيق الوقت لدينا، وأما عبد ربه إذا استمر يُجادلني بالعلم النسبي فسوف يندم ندماً عظيماً، فما خطبك يا عبد ربه تفعل كما يفعل اليهود؟ يؤمنون أول النهار ويكفرون آخره؟ وذلك من ضمن مكرهم تصديّة عن سبيل الله، ومن ثم أراك تضع آياتٍ أكثرها لا دخل لها بما تقول شيئاً، فالمهم لديك أنّك تكتب آيات في خطابك وتزعم أنّك تُجادلني بالقرآن وبعض منها لا أنكرها فقد وضعتها في موضعها وهي آية دوران الأرض وبعض تأويلك لها كان خطأً ولكنّي لم أجادل في ذلك حتى تجادلني، وأنا لا أتكلّم عن المجموعة الشمسية فحسب؛ بل عن مركز الكون بأسره

يا عبد ربه بأنّها الأرض ونقطة مركز الكون هو مركز المركز ذلك المكان المُبَارَك الذي علّم الله به لخليه إبراهيم ليُجعل بيت الله في مركز المركز، فما خطبك يا رجل تُصدّ عن الحقّ وتبغيها عوجاً؟ أم إنك لم تجد من بعد أرضنا سبعة أراضين طباقاً؟ ويا عبد ربك اتقِ الله ربك! فهل جعلت العلم النسبي أصدق من القرآن! فأنا أتحدّك أن تنكر علينا تأويل آية فتأتي بتأويل خيراً منه وأحسن تفسيراً، فهذا ما أبغي هو أن يتقدّم عالمٌ فيقول يا ناصر اليماني لقد فسرت الآية الفلانية خطأً فيأتي بتفسير خيراً من تفسيري بالحقّ.

وكذلك تُنكر عدد أصحاب الكهف بأنهم ثلاثة ورابعهم كلبهم، فأقول: يا عبد ربه إنّ واو الجماعة يُخاطب بها من اثنين وما فوق أم إنك تقول لا يجوز في اللغة مخاطبة اثنين بواو الجماعة؟ بل يخاطبون بالمتنى أو بالجمع {كَمْ لَبِثْتُمْ}؟ [الكهف:19]، فهل لا يجوز في نظرك أن يُقال ذلك لاثنين فلا ينبغي له أن يقول في نظرك إلا بالمتنى؟ فنقول يخاطب الاثنان بالمتنى أو بالجمع فلا خلاف في ذلك في نحو اللغة العربية وسوف يجادلك في ذلك علماء اللغة العربيّة إذا منعت خطاب الجمع للاثنين فنقول يخاطب بالمتنى للاثنين ويخاطب الاثنان بالجمع ولكن أكثر من اثنين لا يُخاطبون إلا بالجمع، وأراك لست إلا هاوياً جدلاً وتُريّ الناس بأنّ رأسك مليء بعلوم كتب البشر ولكن لا فائدة من علمك الذي تريد أن تدحض به القرآن، وأنصحك بالصلاة يا عبد ربه فإنّي أراك يا عبد ربك لست على نورٍ من ربك.

والسلامُ على من اتبع الهدى من العالمين..  
أخو المسلمون في الله الإمام ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 07 - 1430 هـ

28 - 06 - 2009 م

04:03 صباحاً

## أعلمُ بسرّ ذي القرنين ومن يكون، ولكنّي لن أخوض في أمره الآن إلى القدر المقدر في الكتاب المسطور..

### إقتباس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعد

سيدي الإمام حفظكم الله ونصركم وأيدكم الله بالنصر وبعد

لي صديق ممن أثق فيهم يريد طرح هذه الأسئلة عليكم وهو ممن حدثهم في أمركم كما أمرتم ممن نثق فيهم وهذه هي  
الأسئلة:

السؤال الأول: هل سليمان هو نفسه ذو القرنين وهو الأسكندر الأكبر في نفس الوقت أم لا؟ وذلك للأسباب التالية:

- 1- سليمان حارب شرق الأرض وغربها وانتصر على الفرس وتزوج من بنت ملك الفرس هو وجنوده كما أن الأسكندر حارب الفرس وانتصر عليهم وتزوج من بنت ملك الفرس روكسانا كما تزوج جنوده من بنات الفرس بعدد كبير كما أن ذي القرنين قد حارب المشرق والمغرب وهذا ذكر في القرآن
- 2- ذي القرنين سمي بذلك لأنه حكم قرنين من الزمان أي جيلين مرة قبل الفتنة ومرة بعدها كما أن سليمان حكم قرنين قرن مع أبيه ثم ألقى به في السجن وحكم قرن بعده
- 3- اشترك سليمان وذي القرنين في صناعة الحديد والنحاس وهذا لا يكون إلا لشخص واحد والسبب الآتي لو قلنا أن مكتشف الجاذبية هو اسحاق نيوتن فليس من المعقول أن نقول أنه زيد آخر
- 4- قد يكون للشخص اسم ولقب وكنية وهو ما يوجد في سليمان والأسكندر وذي القرنين فهذا اسم وكنية ولقب
- 5- من المعلوم أن سليمان قد أتاه الله العلم فهو نبي ويعلم التوراة والزيور وعلم آخر من عند الله كما أن ذي القرنين له علم في كل شيء بنص القرآن والأسكندر عندما بنى مدينة الإسكندرية قد جعل بها مكتبة كبيرة أودع فيها كل الكتب وفي مقدمتها كتاب التوراة .

السؤال الثاني: آدم ظهر في شرق الأرض وهو الخليفة الأول، داؤود ظهر في وسط الكرة الأرضية التي يمثلها خط القدس

مكة، المهدي لا بد أن يظهر في غرب الكرة الأرضية

السؤال الثالث: هل عدة جنود المهدي المنتظر هي نفس عدة جنود طالوت وجنود غزوة بدر وهل العلماء المبايعين للمهدي المنتظر سبعة؟

هذه الأسئلة نقلتها من على لسانه بناء على طلبه لا دخل لي في كلمة واحدة منها وهي للأمانة فقط لا غير. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم، لا أجد في الكتاب أن ذا القرنين هو سليمان! وسليمان غير ذي القرنين وإنما لصادقون، وأعلم بسر ذي القرنين ومن يكون ولكني لن أخوض في أمره الآن إلى القدر المقدر في الكتاب المسطور؛ إلى حضور طاقم الوزراء المكرمين من الأنبياء والمرسلين المسيح عيسى ابن مريم وإلياس وإدريس واليسع، وذو الكفل هو إلیاس كافل الفتية وهو أخوهم الأكبر عليهم أفضل الصلاة والتسليم وآلهم الطيبين الطاهرين.

وبالنسبة للسؤال الثاني الذي يقول:

إقتباس

آدم ظهر في شرق الأرض وهو الخليفة الأول، داوود ظهر في وسط الكرة الأرضية التي يمثلها خط القدس مكة، المهدي لا بد أن يظهر في غرب الكرة الأرضية

ومن ثم نردّ بالحقّ وأقول: إنّ آدم كان في قلب الأرض بالأرض النفقية كما أفتيناكم من قبل في جنةٍ لله من تحت الثرى فأخرجه إلى حيث أنتم في تعبٍ وشقاءٍ بسبب المكر والخداع، فأطاع الشيطان وعصى آدم ربه فغوى.

وأما داوود فكان في بلاد الشام واتخذ القدس عاصمةً له.

وأما الإمام المهديّ، فيظهره الله على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون؛ المكذبين بالبيان الحقّ للذكر رسالة الله إلى الناس كافة، فيتخذ مكة المكرمة العاصمة الدينية المقدسة ومركز الخلافة الإسلامية العالمية اليمينية ويرثنا الله ظاهر الأرض وباطنها ولله الملك جميعاً يؤتیه من يشاء أم للإنسان ما تمنى فله الآخرة والأولى والعزة لله ولرسله وللمؤمنين.

وأما عدد جنود المهديّ المنتظر فسوف يحشر الله لعبده كافة جنود ربّه من كان في سماواته وأرضه ولله جنود السماوات والأرض بقيادة خليفته وعبده وقائد حزبه ضد الطاغوت الشيطان الرجيم وحزبه المسيح الدجال وجنده من الجنّ والإنس من كلّ جنسٍ وإنا فوقهم قاهرون وعليهم منتصرون، ألا إنّ حزب الله هم الغالبون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

\_\_\_\_\_

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 03 - 1430 هـ

27 - 02 - 2009 م

12:19 صباحاً

**{ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ }..**

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين، وبعد..  
أختي الكريمة في الله؛ بالنسبة للدعاء فلا تجعلي بينك وبين ربِّك وسيط، واعلمي أنَّ الله أرحمُ بكِ من أمِّكِ وأبيكِ ومن مُحمَّدٍ رسولِ الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ومن الإمام المهديِّ، ذلك بأنَّ الله هو أرحمِ الراحمين فلا يوجد من هو أرحم من الله وأكرم منه. وقال الله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} صدق الله العظيم [البقرة:186].

وقال الله تعالى: { وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ } صدق الله العظيم [غافر:60].

واعلمي أنَّ سرَّ الإجابة في الدعاء هو الإخلاص ومن ثم يُجيب الله الدعوة حتى ولو كانت من كافرين إذا دعوا الله مُخلصين أجابهم الله. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَينَ بِهِمْ بَرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لئنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (22) فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (23)} صدق الله العظيم [يونس].

فأنيبي إلى ربِّك إنابة المُخلصين وقولي: "اللهم إني أمتك؛ ابنة عبدك، يا من تحول بين المرء وقلبه اللهم اصرف قلبي إلى الحقِّ ولا غير الحقِّ والحقِّ في حبِّك وقربك ورضوان نفسك، اللهم أرني الحقَّ حقاً برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم هب لأمتك من لدنك نوراً لتُبصِّرني بالحقِّ فأتبعه وتُبصِّرني بالباطل وأجتنبه، اللهم إنك أرحم بي من أمِّي وأبي ووعدك الحقِّ وأنت أرحم الراحمين، اللهم إني أمتك ابنة عبدك أشهدك أنني

أستغيث برحمتك عن رحمة من هم دونك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين، اللهم إن كان ناصر محمد اليماني هو حقاً الإمام المهديّ الحقّ من عندك اللهم فإنك تعلم أنّ أمتك لا تريد غير الحقّ فاجعلني من الأنصار السابقين الأخيار من الذين صدّقوا ونصروا في عصر الحوار من قبل الظهور صفوة البشرية وخير البرية، اللهم وارزقني حبك حتى تكون أنت أحبّ شيءٍ إلى نفسي أمتك فلا تفتنني بحبّ من هم دونك يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد يا أرحم الراحمين، اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين، اللهم إني أعيد نفسي بك وذريتي من الشيطان الرجيم إنك أنت السميع العليم".

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وأما فتح القسطنطينية فأنا أعلم أنّ الله سوف يظهرني على العالمين في ليلةٍ واحدةٍ ببأسٍ شديدٍ من لدنه إن أبوا التصديق وإن صدّق بشأني المسلمون فلكل حادثٍ حديثٍ. وأما ذو القرنين فإنه ذو العمرين وسوف تعرفينه إن شاء الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
أخوك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 05 - 1431 هـ

21 - 04 - 2010 م

08:22 مساءً

الجواب من الكتاب على صاحب وصاب..إقتباس

المشاركة الاصلية بواسطة الوصابي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد خاتم الانبياء والمرسلين

الاخ الامام ناصر محمد اليماني تحية طيبة وبعد

لدي أستفسارين حول تفسير بعض الايات البيئات فأرجو التوضيح

أولا قال تعالى: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ {سُبْحٰنَ الَّذِیْ اَسْرٰی بِعَبْدِهٖ لَیْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَی الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰی الَّذِی بَارَكْنَا حَوْلَهٗ لِنُرِیْهِ مِنْ اٰیٰتِنَا اِنَّهٗ هُوَ السَّمِیْعُ الْبَصِیْرُ (1) وَآتِیْنَا مُوسٰی الْكِتٰبَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِیْ اِسْرٰئِیْلَ اَلَّا تَتَّخِذُوْا مِنْ دُوْنِیْ وَكِیْلًا (2) ذُرِیَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ اِنَّهٗ كَانَ عَبْدًا شَكُوْرًا (3) وَقَضٰیْنَا اِلَیْ بَنِیْ اِسْرٰئِیْلَ فِی الْكِتٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِی الْاَرْضِ مَرَّتَیْنٍ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِیْرًا (4) فَاِذَا جَآءَ وَعْدُ اُولٰٓئِهٖمَا بَعَثْنَا عَلَیْكُمْ عِبَادًا لَّنَا اُولِیْ اَبْصٰرٍ شَدِیْدٍ فَجَآسُوْا خِلَالَ الدِّیَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُوْلًا (5) ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَیْهِمْ وَاَمَدَدْنَاكُمْ بِاَمْوَالٍ وَّبَنِیْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ اَكْثَرَ نَفِیْرًا (6) اِنْ اَحْسَنْتُمْ اَحْسَنْتُمْ اَلْاَسٰتِمُّ لِنَفْسِكُمْ وَاِنْ اَسَآتِمُّ فَلَهَا فَاِذَا جَآءَ وَعْدُ الْاٰخِرَةِ لَیْسُوْءًا وَّجُوْهًا وَّلَیْدُخْلُوْا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوْهُ اَوَّلَ مَرَّةٍ وَّلِیْتَبَّرُوْا مَا عَلُوْا تَتَّبِیْرًا (7) صدق الله العظيم

أمامنا متى كان فساد بني إسرائيل الأول؟ ومن هم العباد أولي البأس؟ أرجو أن تفسر لنا هذه الايات وجزاك الله خيرا

ثانيا قال تعالى في سورة الحج {مَنْ كَانَ يَظُنُّ اَنْ لَّنْ يَنْصُرَهُ اللّٰهُ فِی الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ اِلَی السَّمَآءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهٗ مَا يَغِیْظُ} [الحج : 15]

ولقد قرأت لكم تفسيرها في أحد المواضيع وأقتبس منه التالي

(مَنْ كَانَ يَظُنُّ اَنْ لَّنْ يَنْصُرَهُ اللّٰهُ فِی الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ اِلَی السَّمَآءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهٗ مَا يَغِیْظُ)) صدق

الله العظيم

أي من كان يظن أن لن يحمي الله رسوله كما وعده بالحق (وَاللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكٰفِرِيْنَ)) صدق

الله العظيم

فمن لم يصدق هذا الوعد من الله لنصرة نبيه فيعصمه من أعداءه فل يمدد بسبب إلى السماء أي فل يسلم سيفه فيمدد به إلى السماء ثم ليقطع به عنق النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن استطاع فلينظر هل يستطيع أن يذهب كيده وما يغيب بقتل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولن يذهب كيده وما يغيب لأن الله سوف يحمي نبيه من الناس كما وعده الله بذلك ومن ثم حاول غوث أن ينفذ حتمته فيسلب سيفه فيقطع به عنق محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويضن أن لن يحميه الله منه شيئا وكان

النبي صلي الله عليه وآله قد جلس - في بعض غزواته - في ظل شجرة وحده بعيداً عن أصحابه، فجاءه غورث بن الحارث ووقف على رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم مصلتاً سيفه رافعاً يده على النبي صلى الله عليه وآله وصاح به: من يمنعك مني يا محمد؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: الله سيمعني منك يا غورث ابن الحارث فسقط السيف من يده، فبدر النبي صلى الله عليه وآله إلى السيف وأخذه ورفع على غورث قائلاً له: يا غورث من يمنعك مني الآن؟ فقال: عفوك، وكن خير آخذ. فتركه النبي صلى الله عليه وآله وعفا عنه وقال فذهب حتى لا يعلم بمحاولتك قتلي أصحابي فيقتلوك فجاء إلى قومه وقال لهم: «والله جئتكم من عند خير الناس»(1)

فهل تبين لك أن السبب في هذا الموضع هو السيف تصديقاً لقول الله تعالى

وأستفساري اذا كان المقصود في الآية الكرية بالسبب هو السيف لماذا جاءت كلمة ثم بعد السماء وثم توحى بأن هناك وقت طويل فهل يعقل أن من رفع السيف ليقطع شيء ينتظر وقت طويل ثم يقطع  
 {مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ} [الحج  
 : 15]

ولقد قرأت تفاسير عديدة منها لابن كثيرين والسعدي ووجدتهم يحدثون عن حبال معلقة بعضهم يقول في السماء والآخر يعلقوها باسقف الغرف وفعلاً تفاسيرهم ليس بمقبولة تماماً ولكنها مقبولة من حيث أنه سيأخذ هذا الفعل وقت أطول. انا أعلم بان القصد من تفسير الآية هو معنى السبب وجاء تفسيرها لتوضيح معنى الاسباب في سياق شرحكم ولكن المعنى في الآية التي فسرتها أختل بوجود (ثم) ولقد وجت الآية في بداية تفسيركم بدون (ثم)

المورد الأول: [...يا هامان ابن لي صرحاً لعلي أبلغ الأسباب. أسباب السماوات فاطلع إلى إله موسى...] 36/37-غافر.  
 المورد الثاني: [من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء فليقطع] 15/الحج.  
 المورد الثالث: [أم لهم ملك السماوات والأرض وما بينهما. فليرتقوا في الأسباب] 10/ص.  
 فأليك البيان الحق للأسباب إنه يُطلق على كل سبب سواء أسباب السفر براً أو بحراً أو العروج بالفضاء أو الأسباب التي يستخدموها في القتل والقتال كمثال قول الله تعالى  
 (( [من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء فليقطع] 15/الحج.  
 وذلك تحدي من الله للذين يضنوا أن لن ينصر الله نبيه ولن يحميه كمثل غوث ابن الحارث حين سمعو قول الله تعالى)

فقلت ربما خطأ املائي أو لم تنتبه وهذه ليست مشكلة  
 ثم تأكدت من الآية ووجدتها في ثنايا الموضوع واضيفت لها (ثم)  
 فأرجو من امامنا العزيز أن يوضح لنا ما أشكل عن فهمي  
 وهل يوجد تفسير غير الذي قلموه وأنا أعلم بان تفسيركم مقبول من ناحية عقلية بأن يرفع السيف فيقطع  
 ولكن كلمة ثم تفيد بأن هناك وقت قبل القطع أرجو التوضيح والقصد مزيداً من الايضاح ودحر الالتباس عن الفهم وجزاك  
 الله الف خير

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ

فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ} صدق الله العظيم [الحج:15].

أي ثم ليقطع من بعد الرفع للسبب وهو في نفس مكان الرفع وكذلك الفعل معطوف على ما قبله أخي الكريم، وقال الله تعالى: {فَإِنَّهُمْ لَأَكْلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ} ﴿66﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوًّا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿67﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمِ ﴿68﴾ صدق الله العظيم [الصفات].

وبالنسبة لعدم وجود ثم في الآية السابقة فهذا خطأ مطبعي حدث أثناء النسخ وهذا شيء طبيعي أن تحدث مثل تلك الأخطاء المطبعية والحمد لله رب العالمين الذي حفظ قرآنه من التحريف في ذات كتابه ولن تضره الأخطاء المطبعية شيئاً وإنما نعلمكم بيانه وقرآنه هو قرآنه الذي بين أيديكم محفوظ من التحريف إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين ليكون حجة الله على العالمين من بعد تنزل كتابه وحفظه من التحريف. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَيَّ طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ} ﴿156﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدُقُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدُقُونَ ﴿157﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 10 - 1429 هـ

19 - 10 - 2008 م

08:35 مساءً

بالنسبة لسؤالك عن خرق يأجوج ومأجوج لسدّ ذو القرنين، فأنا أفتيك بالحقّ إن كنت تريد الحقّ حقيقاً لا أقول على الله غير الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد.. يا أيّها السائل، لقد حقق الله أمنيته بالحقّ وذلك على المهديّ المنتظر الحقّ فلا يلقي الشيطان في قلبك شكاً في الحقّ، وإذا مسّك طائفٌ من الشيطان فتذكر واستعدّ بالله من الشيطان الرجيم، ومن ثمّ يُبصّرَكَ الله بالحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:201].

أمّا بالنسبة لسؤالك عن خرق يأجوج ومأجوج لسدّ ذي القرنين فإنّهم لم يستطيعوا أن يخرقوه. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا} صدق الله العظيم [الكهف:97].

ولكن لو خرقوه والشمس مقابل البوابة الجنوبيّة لنظروا إلى قرص الشمس وهي تُقابلهم في البوابة الجنوبيّة للأرض، ويبدو بأنك لم تتدبر بيان حقائق آيات التصديق للبيان الحقّ للقرآن على الواقع الحقيقيّ بالعلم والمنطق، فأنصحك أن تفتح هذا الرابط وسوف تنظر إلى الأرض وبواباتها وترى أشعة الشمس وهي آتية من باطن الأرض ودخول أشعتها من البوابة الجنوبيّة وأنها اخترقت نفقاً في الأرض ومرّت من فوق الصدفين بأعلى سدّ ذو القرنين، ولذلك ترى أشعة الشمس وهي خارجة من البوابة الشماليّة برغم أنّ الشمس في السماء مُقابل البوابة الجنوبيّة، وسوف ترى على هذا الرابط الحقّ من ربّكم، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟

وإنّي أرى الشيطان يُكاد أن يفتنك عن الحقّ فاستعدّ بالله إنّه هو السميع العليم، عسى أن يُثبّت ما في هذا الرابط قلبك على الحقّ، وافتحه تجد الحقّ واضحاً وجليّاً وتجد جواب سؤالك بالتفصيل الدقيق:

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=46512>

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 13 -

[9762]2522-المهديّ المنتظر يدعو إلى السلام العالمي بين شعوب البشر./[9762]  
[SHOWPOST]9762[/SHOWPOST]